

¹ فِي السَّيَّةِ الْأُولَى لِيُبْلِسَ صَرَّ مَلِكٍ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالُ خُلْمًا وَرَوَى رَأْسِهِ عَلَى فِرَاسِهِ. جِيئَ بِهِ كَتَبَ الْخُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. ² قَالَ دَانِيَالُ، كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا يَارَّعَ رِيَّاحُ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ³ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالِفٌ ذَاكَ. ⁴ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا تَسِيرُ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَتْ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوْفَتْ عَلَى رَجُلَيْنِ كَأِنْسَانٍ وَأَعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ. ⁵ وَإِذَا يَحْيَوَانٍ آخَرَ تَانِ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، قَارَضَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي قِمِهِ ثَلَاثُ أَصْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ، فَمُ كُلُّ لَحْمًا كَثِيرًا. ⁶ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا يَآخَرُ مِثْلُ الثَّيْمِرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطِيَ سُلْطَانًا. ⁷ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ اللَّيْلِ وَإِذَا يَحْيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانُ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَخَى وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ⁸ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ وَإِذَا يَقْرَنُ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَفُلِعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَّامِهِ، وَإِذَا يُعْيُونُ كَعْيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقُرْنِ، وَقَمَ مُتَكَلِّمٌ بِعَطَانٍ. ⁹ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضَعَتْ عُزْرُوشُ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْآبَامَ. لِبَاسُهُ أَبْيَضُ كَاللَّيْلِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِي، وَعُزْرَتُهُ لَهَيْبُ تَارٍ، وَبَكَرَائَتُهُ تَارٌ مُنْقَدَّةٌ. ¹⁰ تَهَرَّتْ تَارَ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِهِ. أَلُوفُ الْأُوفِ تَحْدِمُهُ، وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَفُوفُ قُدَّامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفَتَحَتْ الْأَسْفَارُ. ¹¹ كُنْتُ أَنْظُرُ جِيئَ بِهِ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقُرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُبِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لِيُوقِدِ النَّارَ. ¹² أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقِيَتْ. ¹³ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْآبَامَ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. ¹⁴ فَأَعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَيْدِي مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ. ¹⁵ أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْنِي رُؤْيَايَ. ¹⁶ فَأَفْتَرَنْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ، ¹⁷ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَفْؤُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁸ أَمَّا قَدِّبَسُو الْعِلْيَ قِيَاخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى

الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.¹⁹ حَبِئْزُ رُمْتُ الْحَقِيقَةِ مِنْ جِهَةِ
 الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جَدًّا
 وَأَسَنَاءَهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَطْقَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ
 وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ،²⁰ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ
 الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ
 ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَقَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعَطَائِمَ وَمَنْطَرُهُ
 أَسَدٌ مِنْ رُفَقَائِهِ.²¹ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ
 الْقَدِيسِينَ فَعَلَبَهُمْ،²² حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْآبَامَ، وَأُعْطِيَ
 الدِّينَ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَأَ الْقَدِيسُونَ
 الْمَمْلَكَةَ.²³ فَقَالَ، أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةُ رَابِعَةٍ
 عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا
 وَتَدُوسُهَا وَتَسَحِّقُهَا.²⁴ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ
 هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ
 مُخَالِفٌ الْأَوَّلِينَ، وَبِذَلِكَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ.²⁵ وَتَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ صَدِّ
 الْعَلِيِّ وَبِئَلَى قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيَطْلُنُ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ
 وَالسَّيِّئَةِ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى رَمَانٍ وَأَرْمَنِيَّةٍ وَيَنْصَفِ
 رَمَانَ. فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَقْنُوا
 وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُسْتَهْيِ.²⁷ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ
 الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ.
 مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ
 وَيُطِيعُونَ.²⁸ إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَأُفَكِّرُ
 أَفَرَعْنِي كَثِيرًا وَتَعَيَّرْتُ عَلَى هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي
 قَلْبِي.